وأنهار كسرى - ويفرشكم بناتهم أتسبحون ا وتقدسونه ؟ فقال له النعمان بن شريك : اللهم وإن ذلك لك يا أخا قريش - فتلا رسول ا صلى ا عليه وآله إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا إلى ا بإذنه وسراجا منيرا الأحزاب الآية 45 الآية .

ثم نهض رسول ا صلى ا عليه وآله قابضا على يد أبي بكر " .

وأخرج عبد بن حميد وأبو الشيخ عن قتادة ولا تقتلوا أولادكم من إملاق قال : من خشية الفاقة .

قال : وكان أهل الجاهلية يقتل أحدهم ابنته مخافة الفاقة عليها والسبا ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن قال : سرها وعلانيتها .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس ولا تقتلوا أولادكم من إملاق قال : خشية الفقر ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن قال : كانوا في الجاهلية لا يرون بالزنا بأسا في السر ويستقبحونه في العلانية فحرم ا الزنا في السر والعلانية .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق عطاء عن ابن عباس في قوله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها قال : العلانية وما بطن قال : السر .

وأخرج ابن أبي حاتم عن عمران بن حصين " أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال : أرأيتم الزاني والسارق وشارب الخمر ما تقولون فيهم ؟ قالوا : ا ورسوله أعلم .

قال : هن فواحش وفيهن عقوبة " .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن أبي حازم الرهاوي أنه سمع مولاه يقول : كان رسول ا صلى ا عليه وآله يقول " مسئله الناس من الفواحش " .

وأخرج ابن أبي حاتم عن يحيى بن جابر قال : بلغني من الفواحش التي نهى ا عنها في كتابه تزويج الرجل المرأة فإذا نفضت له ولدها طلقها من غير ريبة .

وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها قال : نكاح الأمهات والبنات وما بطن قال : الزنا .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن عكرمة في قوله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها قال : ظلم الناس وما بطن قال : الزنا والسرقة .

وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله ولا تقتلوا النفس يعني نفس المؤمن التي حرم ا قتلها إلا بالحق